

شرح لمعة الاعتقاد الهاדי إلى سبيل الرشاد (8) الشيخ عبد القادر البكور أبو أنيس

عبدالقادر البكور

رب العالمين والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله فصل والايامن قول باللسان وعمل بالاركان وعقد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان - 00:00:01

قال الله تعالى وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين فجعل عبادة الله تعالى واخلاص القلب واقام الصلاة وايتاء الزكاة كله من الدين - 00:00:20

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا الله الا الله وادناها اماتة الانى عن الطريق فجعل القول والعمل من الايمان. وقال تعالى فزادتهم ايمانا - 00:00:41

وقال ليزدادوا ايمانا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال او قال يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه مثقال برة او خردلة او ذرة من الايمان فجعله متفاضلا - 00:01:02

الآن بشرع المؤلف رحمه الله في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة في مسائل الايمان وهذا ما يسمى ببحث مسمى الايمان ما في يعني مسمى الايمان قلت لكم يوجد اسم ويوجد مسمى - 00:01:25

الاسم هو اللفظ الدال على الشيء وحقيقة الشيء ومعنى هذا هو المسمى تمام الايمان في اللغة هو التصديق قال الله تعالى وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق تمام وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية طبعا هذا كون الايمان هو التصديق - 00:01:47

هذا باجماع اهل اللغة كما حکاه الازھري ان الايمان في اللغة التصديق باجتماعهم واجماع اهل الفن على شيء يتعلق بفهم حجة يعني هذا معنى الايمان في اللغة هذا امر لغوي - 00:02:17

تمام فاجماع اهل اللغة على ان معناه كذا هذا حجة اما شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فهو يرى ان الايمان في اللغة ليس التصديق فقط بل هو الاقرار ما الفرق بينهما - 00:02:38

الاقرار فيه زيادة على التصديق. الاقرار فيه زيادة عن التصديق. هذه الزيادة هي الاذعان والانقياد تمام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اطال في تقرير ان الايمان في اللغة هو الاقرار - 00:03:01

ما غرضه مين ذلك؟ غرضه ابطال مذهب المرجنة بالكلية يعني بعد ان يعرض المرجنة الدالة الكثيرة من الكتاب والسنة على ان الايمان قول وعمل وليس فقط التصديق وليس فقط المعرفة - 00:03:25

يقول حتى مذهبكم باطل ماذا؟ باطل لغة. تمام فان الايمان ليس معناها التصديق وانما معناها الاقرار لاجل هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اطال في تقرير ان الايمان في اللغة هو الاقرار - 00:03:47

وله كلام في هذه المسألة نفيس فهمتم؟ نعم. طيب اما الايمان في الشرع فالايامن في الشرع وقول واعمل او قول باللسان وعمل بالجوارح واعتقاد في القلب. او قول وعمل ونية - 00:04:05

تعددت عبارات اهل السنة في التعبير عن مسمى الايمان تعددت عباراتهم في عن مسمى الايمان. فمنهم من يقول الايمان ماذا قول وعما مرادهم بالقول قول القلب وقول اللسان ومرادهم بالعمل عمل الجوارح وعمل القلب - 00:04:32

تمام صار عندها الايمان مكون من اربعة اشياء قول اللسان قول عمل القلب وعمل القلب وعمل الجوارح قول اللسان هو

النطق الشهادتين هذا قول اللسان قول القلب ما هو - 00:05:00

قول القلب تصدقه. قول القلب تصدقه عمل القلب العبادات التي محلها القلب. الاخلاص. التوكل الاخلاص الخشوع المحبة الى اخره عمل عمل الجوارح العبادات التي يحلها الجوارح. الركوع السجود الطواف الجهاد - 00:05:22

اكثر ما يكون بالجوارح فهمتم اما من قال من اهل السنة قول باللسان كنف لسان وعمل بالجوارح واعتقاد في القلب فمرادهم بذلك زيادة تفصيل لما كان بعض الناس يتوهם من كلمة قول وعمل - 00:05:54

ان القلب لا علاقة له يتبدّر الى ذهنه ماذا قول اللسان وعمل الجوارح فجاؤوا بي بماذا بالاعتقاد ومنهم من عبر بالاعتقاد عن الاعتقاد عفوا بالنية وقال قول وعمل ونية هذه عبارات اهل السنة والجماعة - 00:06:17

وقد اجمع كما ذكر كبير من اهل العلم منهم ابن عبار اجمع اهل الفقه والحديث على ان الايمان قول وعمل قال البخاري رحمه الله كتبت عن الف من العلماء وزيادة ولم اكتب الا عن من قال الايمان قول - 00:06:39

واعمل هذا امر عليه اجماع اهل السنة والجماعة. ان الايمان قول وعمل كذلك الايمان ماذا؟ يزيد وينقص الايمان قول وعمل ويزيد وينقص اذا الايمان في اللغة هو التصديق. وقال ابن تيمية الاقرار - 00:07:03

الايمان في الشرع قول وعمل يزيد وينقص. قول وعمل يزيد وينقص الايمان في اللغة عفوا الايمان المذكور في القرآن يأتي احيانا بالمعنى اللغوي وب يأتي بالمعنى الشرعي. يأتي بالمعنى اللغوي والمعنى - 00:07:24

كيف نميز بينهما غالب ما يطلق الايمان اللغوي معدا باللام. تماما؟ وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين هنا ايمان لغوي ام شرعيا؟ لغوي لغوي معدى باللام وما انت بمؤمن - 00:07:43

للان. تماما؟ ايمان لغوي ومصدق وهونبي تمام ليس المقصود الايمان بمعنى التصديق الشرعي او القول والعمل الشرعي تمام وغالب ما يأتي الايمان الشرعي معدا بالباء امن الرسول بما انزل اليه من ربها - 00:08:09

قولوا امنا بالله وما انزل علينا فهمتم؟ نعم. اذا غالب ما يأتي الايمان اللغوي في القرآن معدل باللام وغالب ما يأتي الايمان الشرعي معدا بالذات. الان ما ادلة اهل السنة على عقيدتهم - 00:08:35

الادلة كثيرة جدا قال الله تعالى يوجد ادلة عامة فيها هذه المسائل كلها. ويوجد ادلة خاصة على كل شيء قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تلقي عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:08:54

وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ومما رزقناهم ينفقون. هذه الاية جمعت ماذا كل كل ما يتعلق بعقيدة اهل السنة في الايمان. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هذا عمل القلب - 00:09:17

تماما؟ واذا تلقي عليهم اياته زادتهم ايمانا. هذه زيادة الايمان. وعلى ربهم يتوكلون ايضا عملا الذين يقيمون الصلاة ليس فقط على الجوارح. عم القلب ولسان وجوارح تمام ونية - 00:09:37

يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة عمل جوارح مما رزقناهم ينفقون عمل تمام اذا هذه الاية جمعت كل شيء كذلك الحديث الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا الله الا الله وادناها امامطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان - 00:10:02

اعلاها قول لا الله الا الله. هذا قول اللسان وادناها امامطة الاذى عن الطريق. هذا عمل جوارح والحياة حياء اصله في القلب ويظهر اثره على الجوارح ثم النبي عليه الصلاة والسلام جعل الايمان ماذا؟ شعبا - 00:10:23

متفاوتا منه اعلى وادنى. نعم. هذا دليل زيادة ونقصان تمام كذلك مما يدل على ان التصديق دليل خاص ان التصديق من الايمان ان الله سماه ماذا؟ ايمانا. قال امن الرسول بما انزل اليه من ربها - 00:10:42

اه عمل اه القول قال الله تعالى قولوا امنا بالله العمل عمل الجوارح قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ماذا يعني ما مراده بایمانکم هنا لا مراده الصلاة الى بيت المقدس. هذه الاية لما حولت القبلة سأل بعض المسلمين حولت من بيت المقدس الى مكة - 00:11:06

سؤال بعض المسلمين عن اخوانهم من مات وقد صلى الى بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم الى بيت

فسمى الصلاة ماذ؟ ايمانا وهذه من اقوى الحجج على ان عمل الجوارح من الايمان - [00:11:34](#)

تمام والصلة ليس فقط فيها عمل جوارح فيها عمل جوارح وعمل قلب هو الخشوع وقول لسان هذا قول يسمى عمل جوارح طيب [00:11:52](#)
الزيادة قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم ايات زادتهم ايمانا. قال الله تعالى -
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايمانا زادته هذه ايمانا. فاما الذين الذين امنوا فزادتهم ايمانا تمام قال الله تعالى والذين اهتدوا
زادهم هدى واتهم تقواهم. والآيات في هذا كثيرة وكل شيء يزيد فهو - [00:12:15](#)

ينقص تمام يوجد مسألة يا شباب انتبهوا اليها النصسان نقصان الايمان ثابت بالمعنى. بلا شك تمام حديث اه يخرج ما في قلبه مثقال
اه برة وخردلة وذرة هذا يدل على انه ماذا يزيد - [00:12:36](#)

وينقص كذلك كل شيء يزيد لابد ان ينقص تمام وهذا امر عليه اجماع السلف لكن لفظ النصسان لم يأتي في النصوص لفظ النصسان لم
يأتي في النصوص لذلك الامام مالك كان يقول ايماني يزيد - [00:12:59](#)

ولا يكون ينقص ليس مراده ان الايمان لا ينقص لكن المراد ان لفظ النصسان لم يأتي في النصوص من قال انه لفظ النصسان اتي فدل
بحديث ما رأيت ان ناقصات عقل ودين - [00:13:19](#)

اذهب للب الرجل مين كون يعني يقصد النساء فسماهم النبي عليه الصلاة والسلام ناقصات عقل ودين فاستدل بعض اهل العلم بهذه
اللحظة ناقصات عقل ودين على ماذا على نقصان الايمان نقول وهذا استدلال غير صحيح - [00:13:37](#)

لماذا مقصوما للعقل شهادة احداها على النصف شهادة الرجل. اما المقصود بنقصان الدين ان المرء اذا حاضرت تركت الصلاة نقصان
الدين هذا هل هو نقصان للايمان ام نقصان لفعل التدين - [00:13:58](#)

بفعل التدين لماذا؟ لأنها تترك الصلاة هل تقصران؟ وانما امثالا لامر الله تعالى على العكس لو صلت لنقص ايمانك لو صلت لك انت
عاصية مرتکبة لحرام بالاجماع. وصلاتها فاسدة تمام فقوله لقول النبي عليه الصلاة والسلام ناقصات عقل ودين ليس المقصود نقصان
الايمان. وانما المقصود - [00:14:19](#)

نقصان فعل التدين فلذلك لا يصلح الاحتجاج به. لكن مع هذا المعنى نقصان الايمان ثابت بلا شك الان عندنا مسألة اهل السنة
والجماعة يرون الاستثناء من الايمان يرون ماذا الاستثناء من الايمان؟ ماذا يعني الاستثناء من الايمان - [00:14:44](#)

يعني ان تقول انا مؤمن ان شاء الله. انا مؤمن ان شاء الله. هذا هو الاستثناء من الايمان تمام الاستثناء من الايمان له خمسة احوال له
خمسة احوال ان يستثنى الانسان من الايمان باعتبار - [00:15:08](#)

اصل الايمان فهذا ماذا هذا كفر لا يجوز يقول انا مؤمن ان شاء الله باعتبار اصل الايمان. فهذا شك هذا شك ماذا هذا شك فيه يشك
في ايمانه والشك كفر. قال الله تعالى انما المؤمنون - [00:15:34](#)

الذين اذا امنوا آآ الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. تمام؟ اذا الاستثناء باعتبار اصل الايمان هذا ماذا استثناء باعتبار كمال
الايمان. اصل الايمان وكمال الايمان. اصل الايمان هو القدر - [00:15:58](#)

الذى لا يصح الايمان الا به والقدر الذي لا يصح الايمان الا به اصل الايمان منه ما يكون بالقول. مثل النطق بالشهادتين تمام ومنه ما
يكون بالعمل مثل الصلاة على قول من يكفر بها - [00:16:19](#)

وعلى قول من لا يكفر بالصلاحة جنس العمل هو اصل الايمان العمل هو من اصل الايمان. ايش جنس العمل؟ فرض يعني يعني ان تعمل
لا ليس الفرض ان تعمل ولو عملان صالحان بالجوارح - [00:16:47](#)

ستأتي معنا هذه المسألة كذلك عمل القلوب الذي يدخل في اصل الايمان. اصل الخوف من الله تعالى. من لم يوجد في قلبه خوف من
الله ابدا هذا كافر تمام فاصل الخوف الذي هو عمل جوارح واصل المحبة كذلك. ماذا - [00:17:07](#)

هذا من اصل الايمان كذلك من اصل الايمان ما يكون قول قلب وهو التصديق تمام للتصديق بوجود الله وتصديق وحدانيته اذا اصل
الايمان هو القدر الذي لا يصح الايمان الا به - [00:17:28](#)

واصل الايمان منه ما يكون قوله باللسان كالنطق بالشهادتين. ومنه ما يكون تركا لقول يا تركي سب الله ومنه ما يكون عملان بالجوارح

وهو وهو جنس العمل وهو جنس العمل - 00:17:48

تمام و منه ما يكون من قبيل ترك العمل كترك عبادة الاوثان فهمتم و منه ما يكون عمل قلب خوف ما الخوف اقسام لكن اصل الخوف وجود الخوف في القلب ولو في مرة واحدة من الله تبارك وتعالى هذا ماذ؟ هذا من اصل الایمان - 00:18:10

منه ما يكون ماذ ترك عمل القلب من اصل الایمان. كترك خوف السر خوف الاولياء يعني ان يصيبوه بمصائب وكذا و منه ما يكون ماذ من قول القلب كالتصديق بوجود الله. كالتصديق بوجود الله. ومنه ما يكون من ترك ماذ - 00:18:38

من ترك قول القلب اعطونا اي كفر قلبي كاعتقاد ان الله ثلاث ثالث ثلاثة. فترك هذا من اصل الایمان. هذا اصل الایمان. اما الایمان هو القدر الزائد على اصل الایمان - 00:19:04

هو القدر الزائد يعني صيام رمضان من كمال الایمان ام من اصل الایمان الاصل يعني من تركه يكفر اذا. تمام وكمان الایمان. ايتاء الزكاة من كمال الایمان - 00:19:23

تمام الصلاة على قول من يكفر بها من اصل الایمان. على قول من لا يكفر من كماله ما لا ما نتكلم عن الاعتقاد تمام كمال الایمان هو ماذ؟ هو القدر الزائد على اصل الایمان - 00:19:46

كمال الایمان ينقسم الى قسمين. كمال واجب وكمال. مستحب. كمال واجب وكمان مستحب. كمال الواجب يأثم الانسان بتركه. مثل الزكاة مثل الصيام تمام جمال مستحب ماذا لا يأثم الانسان بتركه وان كان يثاب على فيبني. مثل السواك - 00:20:08

سواك الرواتب هذى كلها من كمال ماذ؟ من كمال الایمان المستحب. عكل حال في جدول سنقرأه فيه تفصيل. تمام الان نرجع الى الاستثناء الاستثناء يا شباب اذا كان باعتبار اصل الایمان فهذا كفر - 00:20:34

ان الله تعالى قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يغتابوا. الان الاستثناء من الایمان باعتبار كمال الایمان يعني انا اقول انا مؤمن ان شاء الله اقصد بان شاء الله يعني هل ايماني يكمل ام لا - 00:20:54

تمام نقول استثناء بهذا الكبار جائز بل هذا يفرق اهل السنة عن المرجئة ايشو عندن ؟ عندن الایمان لا يزيد ولا ينقص كما سيأتي ليس له كمال ولا اصل. كل شيء واحد - 00:21:15

تمام الكل شيء واحد لذلك لا يمكن مرجح ان يقول انا مؤمن ان شاء الله باعتبار كمال الایمان وانما يقول انا مؤمن ان شاء الله باعتبارات اخرى ستأتي معنا الحال الثالث في الاستثناء من الایمان ان يستثنى من الایمان تحقيقا لا تعليقه - 00:21:37

تحقيقان لا تعليقه يعني من باب ان هذا الشيء محقق. لم اقل ان شاء الله لاجل احتمال وانما لانه محقق زمان. مثل قول الله تعالى تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين. هم سيدخلون لا محالة. لماذا قال ان شاء الله - 00:22:03

من باب من باب التحقيق الى التعريف. وهذا ايضا جائز تمام لكن هذا تقول به المرجئة يقول به اهل السنة ويقول به المرجئة. فهو لا يميز ليس بفارق ليس بحد فاصل بين اهل السنة والمنشية - 00:22:27

الحال الرابع ان يستثنى باعتباري القبول يعني انا لا ادرى اقول انا مؤمن ان شاء الله يعني لا ادرى هل ايماني هذا مقبول عند الله او لا تمام فهذا ايضا جائز. لكنه لا يفرق المرجئة وعن اهل السنة. اذ الفريقيان يقول ان به - 00:22:43

الاستثناء باعتبار الخامس الاستثناء باعتبار العاقبة اقول انا مؤمن ان شاء الله يعني لا ادرى هل ابقى على هذا الایمان الى ان اموت ام ينتزعه الله مني هذا ايضا جائز. لكن كذلك تقول به المرجئة - 00:23:07

فصار عندنا الاستثناء يكون باعتبارات خمسة. الاعتبار الاول باعتبار يا صيمان هذا كفر باعتبار كمال الایمان هذا الذي يميز اهل السنة عن غيرهم. باعتبار العاقبة و باعتبار القبول و باعتبار تحقيق للتعليق هذه جائزة. لكن مع كون اهل السنة يقولون بها يقول فيها المرجئة - 00:23:29

وصار عنا من العلامات الفارقة بين اهل السنة والمرجئة ان اهل السنة يرون ان الایمان الایمان يكون بالعمل. اما المرجئة بالجماعهم عندهم لا ليس التصديق يختلفون سبأطي معنا كيف يختلفون بتعريف الایمان. لكن بجماعهم العمل ليس من الایمان - 00:23:54

اهل السنة يعتقدون ان الايمان يزيد وينقص اما المرجئة بجماعهم لا يزيد ولا ينقص. اهل السنة يعتقدون بالاستثناء من الايمان باعتبار كماله اما المرجئة لا يرون ذلك لانهم عندهم الايمان شيء واحد - 00:24:18

سيأتي معنا امر رابع ان الكفر عند اهل السنة يكون بالعمل اما الكفر عند المرجئة لا يكون الا بالاعتقاد نعيد الايمان عند اهل السنة العمل عفوا عند اهل السنة داخل في الايمان اما عند المرجئة بجماعهم ليس من الايمان - 00:24:38

الامر الثاني الكفر عند اهل السنة يكون بالقول والاعتقاد والعمل اما المرجئة لا يكون الا بالاعتقاد الايمان عند اهل السنة يزيد وينقص عند المبدعة لا يزيد ولا ينقص اهل السنة يرون الاستثناء من الايمان باعتبار كمال الايمان ان المرجئة لا يرون الاستثناء باعتبار الكمال وان كانوا يرونه - 00:24:59

باعتباري القبول او العاقبة او التحقيق فهمتم ما هو الكفر الان الكفر هو التغطية والستر. التغطية والستر ومنه سمي الله تعالى المزارع كافرا قال الله تعالى كمثل غيث - 00:25:24

اعجب الكفار نباته المقصود هنا الزراع تمام؟ لانهم يسترون البذور ويغطونها هذا الكفر في في اللغة. اما الكفر في الشر فهو ضد الايمان الكفر في الشر ضد الايمان وكما ان الايمان يكون عند اهل السنة بالقول وبالعمل وبالاعتقاد فالكفر ايضا عندهم يكون بالقول والعمل - 00:25:48

مثال الكفر بالقول سب الله مثال الكفر بالاعمال السجود للصنم اهانة المصحف. قتل النبي مثال الكفر بالاعتقاد اعتقاد ان الاولىء يعلمون الغيب اعتقاد ان الله ثالث ثلاثة هذا هذا الذي ذكرناه هو مجمل عقيدة اهل السنة - 00:26:15

تمام في باب الايمان الان يوجد عندنا من يخالف اهل السنة وهم فريقان الخوارج المرجئة الخوارج والمرجئة طبعا الخوارج متى يسمى الرجل خارجيا؟ في باب الايمان الخوارج اهل غلو والمرجئة اهل جفاء - 00:26:42

ذكرنا لكم ان الاوزاعي رحمه الله قال ما امر الله بامر الا عارظه الشيطان باحدى خصلتين لا يبالي بايهما ظفر واما الغلو واما الجفاف فدائما الحق وسط بين باطلين الخوارج والمعتزلة اهل غلو في باب الايمان - 00:27:09

متى يسمى الرجل خارجيا اذا في مسألة واحدة. بغير حق دون تأويل سائغ. هذا قول ابن حزم وغيره يسمى الرجل خارجيا اذا كفر في مسألة واحدة بغير حق دون تأويل سائغ. يعني ما كان متاؤل - 00:27:36

وقيل يسمى خارجيا لذا اذا استجمع صفات الخوارج او كان فيه اكثراها اذا استجمع صفات الخوارج او كان في اكثراها يسمى ماذا؟ خارجيا ما هي صفات خوارج؟ يقول التكبير بغير حق - 00:28:03

التكبير بغير حق اه استحلال دماء المسلمين حداثة السن قلة العلم هذه كلها من من صفات الخوارج والسمام. الغلو والتنطع فهذا من استحلال الدماء تمام هذه صفات الخوارج من وجد في هذه الصفات او اكثراها فهو خارجي. طبعا الخوارج عندهم الايمان قول وعمل - 00:28:23

لكنهم اين اشكالهم؟ لا يزلون. في الغلو في التكبير. منهم من يقول لا يزيد ولا ينقص منهم من يقول لا يزيد ولا ينقص. اشكالهم في الغلو في التكبير الان يرددون لك امر - 00:28:53

ماذا يقولون؟ لا يقولون الخوارج يكفرون بالكبار. الدولة ما يكفرون بالكبار. تنظيم الدولة يعني نقول ابدا لن يأتي في نص من النصوص ان من علامات خوارج التكبير بالكبار الذي جاء - 00:29:07

ان الخوارج عندهم غلو في التكبير لم يأتي انهم يكفرون بالكبار. لذلك رحمه الله ذكر ان من الخوارج من يكفر بالكبار. ومنهم من يكفر الصغار ومنهم من يكفر من خالقه - 00:29:28

فليست العبرة ان يكفر بالكبار. بل متى كان عند الرجل غلو في التكبير فهذا فيه خصا من خصال الخوارج خوارج الاولى هل كانوا يكفرون بكل الكبار بالزنا وبالربا لا ابدا - 00:29:46

لم يكفروا الا بمسألة واحدة وهي ظنهم ان علي ماذا لا يحكم بما انزل الله تمام فلذلك ليس من علامات الخوارج ان يكفروا بالكبار. بل كل غلو في تكبير هذا من علامات الخوارج - 00:30:03

اما المرجئة الارجاء في اللغة هو التأخير. الارجاء في اللغة هو التأخير قال الله تعالى عن موسى عن قوم فرعون انهم قالوا في حق موسى ارجه وآخاه وارسل في المدائن حاشرين. ارجه يعني اخير - [00:30:23](#)

اما الارجاء عند اهل العقائد يعني نقول مرجئة ما المقصود؟ نقول ارجاء هو اخراج العمل عن مسمى الايمان اخراج العمل عن مسمى الايمان يعني القول بان العمل ليس من الايمان - [00:30:44](#)

المرجئة يا شباب تجمعهم اربعة امور متى سلم الانسان منها سلم من الارجاء؟ اولا لا يرون العمل من الايمان بجماعتهم هم طوائف شتى سندذكر اربعة. بجماعتهم لا يرون العمل من الايمان - [00:31:04](#)

الامر الثاني لا يرون الكفر يكون بالعمل عندهم سجود للصنم ليس بكافر انظر قد تجد عندهم في مثل الاحناف حرية الفقهاء كما سيأتي لكن قد تجد عندهم ماذا يقولون لك من سجد للصنم فهو مرتد - [00:31:22](#)

تمام يذكرونها في ابواب الردة عندهم يقولون سبوا الله كافر. المرجئة مع ان القول عندهم ليس بكافر تمام اذا كيف نوفق المرجئة يا شباب لما يكفرون الفاعل في بعض الامور - [00:31:49](#)

يردون كفره الى الاعتقاد يعني يقولون من سجد للصنم فقد كفر يقولون لك السجود للصنم في حد ذاته ليس بكافر لكنه دليل على كفر قام في القلب لكنه دليل على كفر قام في القلب. سب الله هو في ذاته ليس بكافر عندهم عند المرجية. لكنه دليل على كفر - [00:32:10](#)

قام في القلب لذلك يقولون سب الله كافر. ولا يقولون لا ليس بالعكس تماما. الان نأتي. يقولون سب الله لكن لا يقولون سب الله كفر. يقولون من سجد للصنم كافر لا يكونون السجود للصنم كفر. اما اهل السنة ماذا عندهم - [00:32:40](#)

عندهم السجود للصنم كفر. والساجد للصنم كافر تمام وان كان في قلبه كافر ما هو كافر. السجود للصنم كفر لا نبحث عما في قلبه تمام سب الله من سمعناه يسب الله فهذا كافر وسبه لله كفر بغض النظر عما في قلبه - [00:33:01](#)

اذا الامر الاول الذي يجمع المرجية انهم يرون العمل ليس من الايمان. الامر الثاني يرون الكفر لا يكون بالعمل. وانما الكفر يحصرونه بالاعتقاد الامر الثالث يقولون الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:33:27](#)

الامر الرابع لا يرون الاستثناء من الايمان باعتبار كمال الايمان هذى امور اربعة تجمع المرجية ثم بعد ذلك هم طوائف الطائفة الاولى الجهمية اتباع الجهمي وهؤلاء عندهم الايمان هو المعرفة كل من عرف الله فهو مؤمن - [00:33:45](#)

ويلزم على ذلك ماذا ان حتى ابليس يعرف الله ام لا؟ فرعون ليس فقط لا لكل مخلوقات مؤمنة كذلك الطائفة الثانية الاشاعرة والاشاعرة من غولات المرجئة الاشاعرة عندهم الايمان التصديق - [00:34:09](#)

واختلفوا في قول اللسان هل هو من الايمان او لا؟ العقل بلا شك ليس من الايمان عندهم لكن اختلفوا في قول اللسان هل هو من الايمان او لا؟ ومحققوهم جمهور محققيهم على ان قول اللسان ليس من الايمان - [00:34:31](#)

لقاني قال في جوهرة التوحيد وفسر الايمان بالتصديق والنطق نطق اللسان يعني والنطق فيه الخلف بالتحقيق يعني في خلاف تمام طيب الطائفة الثالثة هم الكرامية اتباع محمد بن كرام السادسستاني. مروا معنا ممثلة - [00:34:48](#)

طيب هؤلاء عندهم الايمان هو قول اللسان فقط قول اللسان فقط. تمام؟ الطائفة الرابعة مرجئة الفقهاء. مرجئة الفقهاء ابو حنيفة واصحابه هؤلاء عندهم الايمان ماذا التصديق بالقلب والقول باللسان. ولا يقولون ان العمل ليس من الايمان. ولا يقولون ان العمل من الايمان عفوا. لا يقولون بكون العمل من الايمان - [00:35:13](#)

لذلك الطحاوي ابو جعفر محمد بن سلامة الازدي صاحب طحاوية ماذا مرجى من مرجئة الفقهاء ماذا يقول في الطحاوية والايمان والقول باللسان والتصديق للجنان ولا يذكر العمل كذلك يقول والايمان واحد - [00:35:43](#)

واهله في اصله سواء يعني لا يزيد ولا ينقص الان نقرأ في مسألة بقي مسألة. يا شباب الذنوب عند اهل السنة ثلاثة اقسام وكبائر وصغرائير. الكفر ما كان مخرجا من الملة - [00:36:09](#)

سم الله اهانة المصحف سجود صنم اعتقاد ان لله شريك واضح الكبيرة بقي الكبائر والصغرائير الكبائر ما هي الكبيرة كل ذنب رتبت

عليه الشريعة عقوبة خاصة رتبت عليه الشريعة عقوبة خاصة. سواء دنيوية او اخروية. عقوبة دنيوية او اخروية - 00:36:35
فإن رتبت الشريعة لعن الفاعل ماذا يكون الفعل كبيرة لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد إن رتبت الشريعة التبرؤ من الفاعل من غش فليس منا فهذا يدل على أن الغش الغش من الكبائر. إن رتبت الشريعة على الفعل نفي الائمان عن صاحبه -

00:37:09

ولم يكن المقصود بنفي الائمان الكفر فهو كبيرة لا يرني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن تمام ان رتبت الشريعة على الفعل عقوبة من حد او غيره - 00:37:37

والسارقة فاقطعوا ايديهما فالسرقة كبيرة ان رتبت الشريعة وعيدها اخرويا. وعيidan اخرويا ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولا ولهم عذاب اليم ذكر ومن جر ثوبه خياله هذا على انه جر الثوب خياله ماذا - 00:37:57

كبيرة ما اسفل الكعبين من الازار في النار عليه وعيده خاص اذا فهو ماذا؟ الجمل فهو من الكبائر اسماء الازار من الكبائر مفهوم يا شباب؟ ما بقي من الذنوب صغائر. الصغار كل ذنب ليس بكافر وليس - 00:38:22

وليس كل ذنب ليس بكفر ولا كبيرة. ريحوا انفسكم. كل ذنب ليس بكفر ولا كبيرة فهو صغير قهوة صغيرة طيب الان الكبيرة الكبير اهل السنة يعتقدون ان من فعل الكبير مؤمن ناقص الائمان ليس بكافر - 00:38:46

تمام يعتقدون مؤمن ناقص الائمان او يسمونه فاسقا مليا. ليش فاسق مني لان الفاسق اما ان يكون كافرا او ان يكون غير كافر الفسوق يطلق على الكفر اليه كذلك قال الله تعالى ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا - 00:39:12

تعشقون. تمام؟ فأهل السنة مرتكب الكبيرة يسمونه فاسقا مليا يعني فاسق من اهل الملة تمييزا له عن من عن الفاسق الكافر اهل السنة اذا يقولون عن مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الائمان او يقولون - 00:39:43

فاسق مني اما الخوارج فمنهم من يكفر مرتكب الكبيرة واما المعتزلة ماذا؟ يقولون خرج من الامام ولم يدخل في الكفر. وانما هو في منزلة بين المنزلتين في الدنيا اما في في الآخرة. فعندهم كافر مخلد في النار - 00:40:04

طيب يا شباب في مسألة فقط فاتتنا الاسلام والائمان والعلاقة بينهما الاسلام والائمان من الالفاظ التي اذا افترقت اجتمعت واذا اجتمعت افترقت. مثل القضاة والقدر اذا جمع بينهما في الذكر - 00:40:33

فرق بينهما بالمعنى واذا فرق بينهما في الذكر اخذ كل منهما المعنى جميعا. المعنيين جميعا. اخذ كل منهما المعنيين جميعا تمام فاذا قيل اسلام وايمان يحمل الاسلام على العمل الظاهر - 00:40:58

والائمان على ماذا؟ على التصديق في القلب على الائمان الباطن. يحمل الاسلام على العمل الظاهر والائمان على الائمان على التصديق الباطن ولكن اذا فرق بينهما يشمل كل منهما العمل الظاهر والباطن. والتصديق الباطن. تمام؟ من مجيء الائمان منفردا - 00:41:24

ومن يكفر بالائمان وقد حبط عمله هون مراد بالائمان ماذا؟ كل الدين تمام. من مجيء الاسلام منفردا ان الدين عند الله الاسلام. المقصد فقط الاعمال الظاهرة. لا من مجئهما مجتمعين - 00:41:52

قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. لكن تبهوا الى امر لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا هل يكفي الانسان ان يأتي بالاعمال الظاهرة دون وجود شيء في قلبه ليسمى مسلما - 00:42:13

لا ابدا ما يكفي هذا. لا بد مع الاسلام من ايمان يصححه تمام ولا بد مع الائمان من اسلام يتحققه فهما متلازمان لا بد مع الاسلام من امام يصححه ايمانا يصححه لو يعني لو ان انسان جاء باعمال الظواهر باعمال الظاهرة وليس في قلبه شيء - 00:42:36

هذا ليس هذا منافق - 00:43:06